

الفلك الدولي: «عاصفة شهابية صباح الثلاثاء»



«أبوظبي:» الخليج

توقع مركز الفلك الدولي في أبوظبي أن تشهد السماء زخة جديدة وشديدة من الشهب، قد ترتقي لمستوى العاصفة الشهابية ليل الاثنين إلى الثلاثاء.

وقال المهندس محمد شوكت عودة، مدير المركز، عضو منظمة الشهب الدولية: «تشير بعض التوقعات إلى أن هذه الزخة قد تكون أفضل زخة شهب في القرن الحادي والعشرين، وتسمى الزخة الشهابية بالعاصفة إذا زاد عدد الشهب عن ألف شهاب في الساعة، وهذا غير مستبعد لهذه الزخة، وبالتالي فإن هذه الظاهرة تستحق الترقب والمتابعة، ولكن تجدر الإشارة إلى أن توقع عدد الشهب التي ستظهر أمر في غاية الصعوبة ويشوبه هامش كبير من عدم الدقة، ولذلك على الراصد أن يكون مستعداً لجميع الاحتمالات، خصوصاً بالنسبة لزخات الشهب الجديدة مثل هذه، فالبعض لا «يستبعد أيضاً عدم حدوث أي شيء، وألا تظهر أي شهب مميزة في السماء تلك الليلة».

وأضاف أن من المتوقع أن تحدث الذروة صباح الثلاثاء (31 مايو)، الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت غرينتش، وأفضل الدول هي تلك التي سيكون هذا الوقت هو الفجر بالنسبة لها، وهي غرب أوروبا وغرب إفريقيا وشرق أمريكا، أما بالنسبة لآسيا فإن موقعها ليس مثالياً لرصد هذه الزخة من الشهب وقت الذروة، ولكن على الرغم من ذلك، فقد ترى العديد من الشهب ابتداءً من الساعة العاشرة مساءً بالتوقيت المحلي، وأن يزداد العدد تدريجياً ليصل ذروته عند طلوع الفجر.

وتسمى زخة الشهب هذه باسم «تاو هرقل»، نسبة إلى النجمة «تاو» الواقعة في المجموعة النجمية «هرقل»، وخلافاً لما هو شائع بأن تسمى الزخة الشهابية باسم المجموعة النجمية التي تبدو شهبها منطلقة منها، فإن نقطة الإشعاع لهذا الزخة هذه السنة تقع في مجموعة العواء، على بعد 8 درجات إلى الشمال الغربي من النجمة اللامعة السماك الرامح، وإن حدثت الزخة أو العاصفة المتوقعة، فلا يشترط النظر إلى تلك المنطقة تحديداً، فالشهب تظهر في أي مكان في السماء، وإن كان من الأفضل النظر بعيداً بمقدار 45 درجة من نقطة الإشعاع و45 درجة من الأفق.

وعلى المهتمين برؤية هذه الشهب الرصد من مكان مظلم والنظر إلى السماء من بعد منتصف الليل، وحتى طلوع فجر يوم الثلاثاء، وفي العادة يزداد عدد الشهب وقت الذروة، وأيضاً كلما اقتربنا من موعد الفجر، وبالتالي فإن أفضل المناطق لرؤية الزخة هي تلك المناطق التي تحدث فيها الذروة وقت الفجر حسب توقيتها المحلي.

ولأن شهب هذه الزخة بطيئة، وبالتالي فإن معظم شهبها ستكون خافتة، فعليه من الضروري جداً الرصد من مكان مظلم جداً بعيداً عن إضاءة المدن.